

## شواجس القرية السوداء

نُرة الشاعر

فارق النور في المساء انشعاباً والظلام اليهم غشى الغداً (١)  
وتغشى على انظلام انقباض نشر الموت فوقه والخربنة  
ووراء السياج ترقص أشباح أخافت من الحقول الكلابا

اسمعي اليوم وهي تتعب في النخسـل وطيف الدجى يروع انغرابا  
ودوي الرياح تصخب في الليل وزجـي على القمير البابا

اقرني لي.. من الكتاب.. قليلاً قبل ان يطوي انفناء الكتابا  
انتحي صفحة المزامير يا أخت.. وغشي لحناً يعزى الشبابا

اسمعي الريح كيف تكسر في الفصـن وتحنى على الطريق الشبـابا  
لم نزل تضرب التوافذ في الليل - بعف - وتدفع الأبوابا

(هـوزنوع) اسمعي أوق خطوة من بعيد 19

لا ابل الوهم قد اضل الصوابا ا

(هي)

انظر الأفق.. ويطي ما اراه 21

انه خاطف أضاء السحابا

(هـر)

اطمئي النور.. لا تردي جوابا

اسمعي.. دقة على الباب.. ويطي

انه فر في الظلام وظابا

خبثي.. خلف الستار.. وقولي

(هي) لا تخف ...

انه في السجى يجيب الدئابا

اسمعي عواء ابن آوى

(هـو)

ب فاني سأدخل المحرابا

اشعلي النور.. اسبيني الى البـا

إننا سوف نقلق الأربابا

اطمئي الشمع.. اشعليه.. تعاني

نمصيحي.. هيأ.. أحطى العقابا

اضربي الذق.. حطيه.. وضحني

لا.. تعال نجهو هناك ال الصبح فقد يقبل الإله المتبابا

اشعلي النور واقرني لي قليلاً قبل ان يطوي انفناء الكتابا

انتحي صفحة المزامير يا أخت وغني لحناً يعزى الشبابا

ع.م. الهمشري

مصر